@ 211 @ الامام الشمس محمد الرملى والشهاب أحمد بن قاسم العبادة وأخذ عنهما عدة علوم وقرأ على الشيخ بدر الدين البرنبالى والشيخ الشهاب الهيثمى والمنلا عبد ا السندى والشيخ على العصامى والقاضى على بن جار ا والشيخ عبد الرحيم الحسائى والسيد الجليل مير بادشاه والمنلا نضر ا وغيرهم وفاق فى الفنون وأنجب تلامذة أفاضل وألحق الاواخر بالاوائل وأخذ عنه خلق كثير من أجلهم الشيخ عبد ا بن سعيد باقشير والشيخ على بن الجمال وزين العابدين وأخوه على ابنا الامام عبد القادر الطبرى والشيخ محمد بن عبد المنعم الطائفى والشيخ العارف با تعالى أبو الجود المزين وممن أخذ عنه وتر بى به ولده محمد والسيد الجليل عبد الرحمن كريشه السقاف والسيد الفقيه مفتى الحنفية السيد صادق بادشاه وله كتابات حسنة على هامش التحفة وعلى شرح الالفية للسيوطى وله فتاوى مفيدة وصحب أكابر العارفين وأخذ عنهم علوم التصوف والحقائق قال ورأيت بخط شيخنا الشيخ على بن الجمال مانصه ومن كراماته وهى أشهر من ان تذكر انه ما كان يسبق لسانه الى كلام يقرره فى الدرس الا وهو حق يتعين المصير اليه ومنها ما وقع للفقير دائما انه اذا قرر كلاماً لم يفهمه فى مجلسه فلا يبرز من داره الا وقد فتح ا به ومنها أنه كثيرا ما تشكل المسائل على كاتبه الفقير فبمجرد أن يجلس بين يديه يحصل الفتح ومنها أن مجلسه الشريف محفوظ من الغيبة ومنها ما أخبر به الثقة تلميذه وشيخنا الشيخ أحمد الحكمى بعد وفاته بأسبوع انه رآه فى المنام فسأله يا سيدى انكم انتقلتم فقال نعم واقرأ يا فلان ما تيسر فقرأ من قوله تعالى الذين ! 2 2 ! فلما وصل الى قوله عز وجل ! 2 2 ! فقال له قف أنا منهم ثم قال له يا فلان ان ا تعالى تجلى على بعض قلوب أوليائه بلا واسطة وعلى بعضها بواسطة وارجو ان تكون منهم فقال له سيدى الشيخ أحمد الحكمى يا سيدى فكيف العيال والاولاد فقال اما أنا فقد استرحت وهم لهم ا تعالى فانتبه وأما عمله فناهيك به انه قد وصل لرتة الاجتهاد وانخرط فى سلك أهله الامجاد ولكنه مع ذلك كان متعبدا بمذهب الامام الشافعى فى الفتوى والتدريس ونشر العلم الى ان نقله ا تعالى لدار كرامته وذكره ابن معصوم فى السلافة فقال فيه ناصر الشريعة والطريقة وهاصر أفنان رياضها الوريقه المخبت الاواه الناطقة بفضله الالسن والافواه السالك مسالك القوم ذو الشيمة الغالية والسوم جمع بين